

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

عمي ثنا عبداً بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول كان مالك بن مغول يقول لي يا سفيان إن الزمان الذي يحتاج إليك إن ذاك لزمان سوء .

حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو نعيم بن عدي ثنا يزيد بن عبدالصمد الدمشقي ثنا سليمان بن أيوب قال سمعت ابن عيينة يقول شهدت ثمانين موقفاً .

حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا محمد بن موسى الحلواني ثنا محمد بن أيوب قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال لي بشر بن منصور الزاهد يا سفيان أقلل من معرفة الناس لعله أن يكون في القيامة غداً أقل لفضيحتك إذا نودي عليك بسوء أعمالك .

حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو بكر الذهني ثنا محمد بن يزيد بن معاوية قال سمعت ابن عيينة يقول سمعت مساور الوراق يقول إنما تطيب المجالس بخفة الجلساء .

حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا ابن داهر الوراق ثنا الغلابي ثنا إبراهيم ابن بشار ثنا سفيان عن مسعر أن رجلاً ركب البحر فكسر به فوقع في جزيرة فمكث ثلاثة أيام لا يرى أحداً ولم يأكل طعاماً ولا شرباً فتمثل فقال .

إذا شاب الغراب أتيت أهلي ... وصار القار كاللبن الحليب ... فأجابه مجيب لا يراه ... عسى الكرب الذي أمسيت فيه ... يكون وراءه فرح قريب ... فنظر فاذا سفينة قد أقبلت فلوح لهم فحملوه فأصاب خيراً كثيراً .

حدثنا أبو جعفر محمد بن عبداً بن محمد القايني قال سمعت الحسين ابن إبراهيم البيهقي يقول سمعت إبراهيم بن علي الذهلي يقول سمعت يحيى بن يحيى يقول كنت عند سفيان بن عيينة إذ جاء رجل فقال يا أبا محمد أشكو إليك من فلانة يعني امرأته أنا أذل الأشياء عندها وأحقرها فأطرق سفيان ملياً ثم رفع رأسه فقال لعلك رغبت إليها لتزداد عزا فقال نعم يا أبا محمد قال من ذهب إلى العز ابتلي بالذل ومن ذهب إلى المال ابتلي بالفقر ومن ذهب إلى الدين يجمع له العز والمال مع الدين ثم أنشأ يحدثه فقال كنا إخوة أربعة